

العراق

البرزاني يعلن ضم سنجان: حررتها بدماء «البشمركة»

سوريا التي تصارع منذ نحو خمس سنوات في مواجهة إرهاب يزحف إليها من كل مكان

الإرهاب في ديارنا

عملية تحرير الرهائن
توقم وحدها نحو
مئة قتيل في
صقوفهم (أ ف ب)

الباريسية. هناك عشرات القتلى... إنه أمر مرعب»، مضيفاً أنه قرر لهذه الغاية فرض حال الطوارئ وغلق الحدود واستدعاء تعزيزات عسكرية.

كذلك قرر الرئيس الفرنسي، الذي قرر إلغاء مشاركته في قمة مجموعة العشرين المقررة في تركيا غداً الأحد، «تحريك كل القوات الممكنة في سبيل شل حركة الإرهابيين وإرساء الأمن في كل الأحياء التي قد تكون معنية».

وأشار هولاند إلى أن «الإرهابيين يريدون إرهابنا وتخويفنا، إلا أننا نستطيع أن ندافع عن أنفسنا ونستطيع أن نقف بوجه الإرهاب»، لافتاً إلى «أننا نعلم هوية المجرمين ومن أين أتوا وسيتم ملاحقة وتقديم الإرهابيين للعدالة، وعلى الجميع تحمل مسؤولياته ووقوفه إلى جانب فرنسا».

اعتداءات كانت كافية لدق ناقوس الخطر في العالم الغربي. مخاوف واسعة من انتقال الهجمات إلى عواصم أخرى، عبّر عنها الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي أدلى ببيان خاص في هذه المناسبة، أكد فيه أن «الإرهاب بات يتهدد الدول الأوروبية والعالم».

قال إن الاعتداءات «ليست فقط ضد باريس»، بل إنها «اعتداء ضد الإنسانية جمعاء وقيمنا العالمية». وأضاف أن الولايات المتحدة ستساعد فرنسا على «سوق الإرهابيين أمام القضاء»، مؤكداً في الوقت نفسه أن من المبكر التكهن بشأن هوية من يقف خلف هذه الاعتداءات غير المسبوقة.

كذلك فعل رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الذي عبّر عن «صدمة»، معرباً عن استعداد بلاده لتقديم أي مساعدة لازمة. بدورها، قالت المستشارية الألمانية أنغيلا ميركل «أنا مصدومة بشدة للأخبار والمشاهد التي تأتينا من باريس. في هذه الاوقات نفكر بضحايا هذه الاعتداءات الإرهابية على ما يبدو وباقاربهم وبكل سكان باريس». ومثلها فعل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وتقول السلطات الرسمية الفرنسية إن نحو 500 مقاتل فرنسي انضموا إلى تنظيم «داعش» في العراق وسوريا. وتضيف أن 250 منهم عادوا إلى فرنسا، فيما أعرب نحو 750 فرنسياً عن رغبتهم في التوجه إلى هذين البلدين.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، الأناضول)



المدارس والجامعات اليوم. الرئيس هولاند، الذي زار قاعة «باتاكلان» بعد عملية تحرير الرهائن، كان قد خرج إلى العلن ببيان متلفز أكد فيه أن «هجمات إرهابية على نطاق غير مسبوقة تجري حالياً في المنطقة

في خطوة تصعيدية لاشك ستسفر حدة الخلافات بين أربيل وبغداد. أعلنت مسعود البرزاني ضم سنجان إلى إقليم كردستان بحجة أن تحريرها جرى «بدماء البشمركة»... وبمشاركة ميدانية من القوات الأميركية

أعلن أمس رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود البرزاني، «تحرير» سنجان (شمال العراق) من سيطرة تنظيم «داعش» عبر عملية نفذتها قوات «البشمركة» الكردية، بدعم من التحالف الدولي، أسهمت بقطع خطوط الدعم للتنظيم مع سوريا.

وقال البرزاني خلال مؤتمر صحافي عقد في سنجان، «في هذا اليوم التاريخي سجلت قوات «البشمركة» ملحمة تاريخية وأنا هنا للإعلان عن تحرير سنجان، التي وقعت تحت سيطرة الجهاديين في آب 2014. وبدأت القوات الكردية العراقية، بمشاركة قوات من الأقلية الأيزيدية، الخميس عملية تحرير سنجان، وتمكنت من استعادة عدد من القرى المحيطة بالمدينة».

وقال برزاني خلال المؤتمر إن «سنجان تحررت بدماء «البشمركة» وأصبحت جزءاً من كردستان»، وتابع «سنعمل مع الحكومة العراقية لجعلها محافظة».

ومعروف أن بغداد تعارض على نحو مستمر مطالب إقليم كردستان بضم مناطق متنازع عليها، وهو الموقف الذي يرجح أن تتخذه الحكومة المركزية بخصوص سنجان.

وباشر مئات من مقاتلي «البشمركة» صباح أمس اقتحام سنجان من جانبا الشمالية سيرا على الأقدام وهم يحملون اسلحة خفيفة ومتوسطة، وحمل بعض هؤلاء أعلام إقليم كردستان، واطلق بعضهم عيارات نارية في الهواء وسط

هتافات «يعيش «البشمركة»»، و«تعيش كردستان». وجه التحالف الدولي 36 ضربة جوية ضد الجهاديين في سنجان خلال يومي الأربعاء والخميس، إضافة إلى 15 ضربة أخرى استهدفت مواقع لهم في منطقة الحول في سوريا. وفي اعتراف نادر، أعلن البنّتاغون الخميس على لسان المتحدث باسمه بيتر كوك أن مستشارين عسكريين أميركيين «موجودون على جبل سنجان لمساعدة «البشمركة» على تحديد أهداف للغارات الجوية».

وقال المتحدث باسم التحالف الدولي الكولونيل ستيف وارن «هذا جزء من عملية عزل الموصل، المعقل الرئيسي للتنظيم في شمال البلاد»، مشيراً إلى أن «مدينة سنجان تقع على الطريق السريع 47 وهو طريق رئيسي ومهم للامدادات» يربط الموصل بسوريا.

وفي السياق، نفى مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الديمقراطي الكردستاني، هيمن هورامي، ادعاءات وجود دور لحزب العمال الكردستاني،



السيستاني:
«تغليب لغة العقل»
بين البشمركة
و«الحشد الشعبي»



أو امتداداتها في سوريا (وحدات حماية الشعب الكردي) ووحدات حماية المرأة في استعادة قضاء سنجان من «داعش». وأشار هورامي أن رئيس إقليم شمال العراق، مسعود بارزاني، أعد بنفسه لعملية تحرير سنجان، التي جرت تحت قيادته.

وفي السياق، أبدى المرجع الشيعي الأعلى في العراق، علي السيستاني، أمس، «مباركته للانتصارات التي حققتها قوات «البشمركة» التابعة لإقليم شمال العراق، في تحرير قضاء سنجان بمحافظة نينوى». ودعا السيستاني، في كلمة له خلال خطبة الجمعة، التي ألقاها ممثله أحمد الصافي، بمسجد الإمام الحسين بن علي، «إلى تغليب لغة العقل في طوز خرماتو على خلفية المصادمات» التي وقعت بين «البشمركة» من جهة وقوات الحشد التركماني كما يعرف من جهة أخرى، كما دعا إلى «المزيد من التنسيق والتعاون بين القوات المقاتلة من الجيش والشرطة الاتحادية والمتطوعين وأبناء الشعائر و«البشمركة»، للخروج في المعارك المقبلة بانتصارات جديدة وتحرير مناطق أخرى».

في هذا الوقت، أعلنت خلية الإعلام الحربي بدء هجوم على مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار (غرب) من ثلاثة محاور ضمن خطة الجيش العراقي لاستعادة المدينة من قبضة «داعش». وقال الرائد في الجيش العراقي جعفر حمد إن «القوات الأمنية بدأت بالتقدم باتجاه مركز الرمادي مع قصف شديد ل سلاح الجو وطيران الجيش العراقي على المواقع التي يتحصن فيها المسلحون». إلى ذلك، قتل 19 شخصاً على الأقل وأصيب أكثر من 40 بجروح في هجومين أحدهما انتحاري بحزام ناسف استهدفاً أمس حسينيتين في بغداد، كانت تجري في إحداهما مراسم عزاء لأحد شهداء الحشد الشعبي، بحسب ما أفادت مصادر أمنية وطبية. كما قتل 3 وأصيب 3 من عناصر «البشمركة» بعدما تمكن انتحاري من تفجير حزامه الناسف بينهم قرب سد الموصل، شمالي العراق.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، الأناضول)

روحاني في روما... وبوتين إلى طهران

إيران وفرنسا «يخدم شعبَي البلدين»، مؤكداً أن بإمكان باريس أن تصبح شريكاً اقتصادياً لطهران. جاء ذلك، في مقابلة أجرتها القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي مع روحاني عشية زيارته كلا من إيطاليا وفرنسا. وعمّا إذا كانت هذه الزيارة ستمثل بداية جديدة للعلاقات بين إيران وفرنسا، أعرب روحاني عن ارتياحه للفرصة التي سنحت ليلتقي خلالها كبار المسؤولين الفرنسيين والشعب الفرنسي، آملاً أن تكون هذه الزيارة لمصلحة شعبي البلدين. وتابع أنه باستطاعة فرنسا أن تتحول إلى شريك اقتصادي وسياسي وثقافي لإيران.

وفي حوار آخر مع قناة «راي نيوز» الإيطالية، رحب روحاني بتمتين التعاون العلاقات مع روما، مشيراً إلى أن إيطاليا كانت لسنوات الشريك التجاري الأول لإيران بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، «وتتوافر حالياً الفرصة لاكتسابها هذا الموقع». وأشار روحاني إلى الموقف الإيطالي «المعتدل» تجاه إيران، قاتلاً إن إيطاليا تكتسي أهمية بالنسبة لإيران في إطار التطورات الجديدة للعلاقات بين إيران والاتحاد الأوروبي، وإن توطيد العلاقات بين البلدين «يخدم مصالح البلدين وسائر الدول الأوروبية».

(أ ف ب، رويترز، الأناضول)

يتوجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إيران في 23 تشرين الثاني المقبل في زيارته الرسمية الأولى إلى هذا البلد منذ عام 2007، في وقت يبدأ فيه رئيس الجمهورية الإيرانية حسن روحاني، اليوم، جولته الأوروبية التي يستهلها بإيطاليا ويزور بعدها فرنسا. وقال مستشار بوتين، يوري أوشاكوف «سيتم توجيه رئيسنا إلى منتدى الدول المصدرة للغاز»، الذي سينعقد في إيران، مضيفاً أن «اتصالات ثنائية ستجري ولا سيما مع البلد المضيف». وأوضح أن الرئيس الروسي يمكن أن يعقد لقاء مع نظيره الإيراني حسن روحاني، وخلال اجتماع إحدى اللجان بين البلدين قبل يومين، حدد وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك هدفاً يقضي برفع حجم التبادلات التجارية الثنائية إلى 10 مليارات دولار سنوياً في مقابل 1.6 مليار حالياً.

ورأى الوزير أن طهران «شريك استراتيجي»، وتحدث عن عدد كبير من العقود في مجال الطاقة أو النقل تبلغ قيمتها مليارات الدولارات. وتعبيراً عن التقارب بين موسكو وطهران، ستتسلم الجمهورية الإسلامية قبل أواخر السنة القسم الأكبر من منظومات الصواريخ الدفاعية المضادة للطائرات من طراز إس - 300 الروسية.

في هذا الوقت، رأى روحاني أن تمتين العلاقات بين